

موقف الكويت من الاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣

Kuwait's Position on The American Occupation of Iraq in 2003

م. م. مروى ميثم حمد*

م. م. تحسين شناوه شمخي*

Marwa Maitham Hamad
Tahssen Shnawa Shamkhy

الملخص:

تهدف الدراسة لتسليط الضوء على موقف الكويت من الاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣، لاسيما أن العلاقات العراقية الكويتية شهدت توترات سياسية عبر التاريخ، واختلفت حدتها من فترة إلى أخرى، وحسب الوضع السياسي الداخلي للبلدين والجو السياسي الإقليمي. إذ زادت تلك التوترات بعد تولي حزب البعث الحكم في العراق، وأصبحت العلاقات العراقية الكويتية متوترة خاصة بعد الاجتياح العراقي للكويت، وشكلت الحكومة العراقية هاجساً أمنياً لدول الخليج العربي، وبذلك كانت الحكومات الخليجية قد رحبت بالاحتلال الأمريكي للعراق وقدمت للقوات الدولية المساعدة من أجل إسقاط النظام العراقي. وقد كانت تلك المعطيات سبباً لهذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الغزو الأمريكي، العراق، الكويت، العلاقات.

Abstract:

The study aims to shed light on Kuwait's position on the American occupation of Iraq in 2003, especially since Iraqi-Kuwaiti relations have witnessed political tensions throughout history, and their intensity has varied from one period to another, and according to the internal political situation of the two countries and the regional political atmosphere. These tensions increased after the Baath Party took power in Iraq, and Iraqi-Kuwaiti relations became tense, especially after the Iraqi invasion of Kuwait, and the Iraqi government formed a security

* كلية الآثار / جامعة ذي قار - العراق.

Email: Marwamaitham@utq.edu.iq

* College of Archaeology/ University of Dhi Qar - Iraq.

* كلية الآثار / جامعة ذي قار - العراق.

Email: tahseen.shnawa22@gmail.com

* College of Archaeology/ University of Dhi Qar - Iraq.

concern for the Arab Gulf states. Thus, the Gulf governments welcomed the American occupation of Iraq and provided international forces with assistance in order to overthrow the Iraqi regime. These data were the reason for this study.

Keywords: American invasion, Iraq, Kuwait, relations.

المقدمة:

شهدت العلاقات العراقية الكويتية توترات سياسية طوال فترة تاريخ العلاقات بين البلدين، واختلفت في حداثتها بين فتره وأخرى، وحسب الوضع السياسي الداخلي للبلدين، والجو السياسي الإقليمي. إذ زادت تلك التوترات بعد تولي حزب البعث الحكم في العراق، وأصبحت العلاقات العراقية الكويتية متوترة خاصة بعد الاجتياح العراقي للكويت. وشكلت الحكومة العراقية هاجسًا أمنيًا لدول الخليج العربي. وبذلك كانت الحكومات الخليجية قد رحبت بالاحتلال الأمريكي للعراق وقدمت للقوات الدولية المساعدة من أجل إسقاط النظام العراقي، وقد كانت تلك المعطيات سببًا للقيام بهذه الدراسة.

وقد قسم البحث إلى ثلاث مطالب تناول المطلب الأول تاريخ العلاقات العراقية الكويتية وما شهدته العلاقات بين البلدين من صراعات ومشاكل عديدة منها المشاكل الحدودية.

أمّا المطلب الثاني جاء تحت عنوان تاريخ العلاقات الأمريكية العراقية الذي تحدث عن بداية العلاقات الأمريكية مع العراق وكيف أصبح العراق ذا أهمية استراتيجية لأمريكا ولأسيما بعد زيادة النفوذ الروسي في المنطقة وكذلك قيام الثورة الدستورية الإيرانية وبموجبها أصبح العراق عامل موازنه المصالح في المنطقة.

أمّا المطلب الثالث فقد تضمن الموقف الكويتي من الاحتلال الأمريكي للعراق اذ تحدثنا في هذا المطلب عن الموقف الكويتي، إذ كانت الكويت من أكثر الدول التي رحبت بالاحتلال الأمريكي ولأسيما بعد توتر العلاقات بعد الاجتياح العراقي للكويت.

المطلب الأول: تاريخ العلاقات العراقية الكويتية:

تمحورت القضية الرئيسية في العلاقات الكويتية العراقية منذ عام ١٩٢١ حتى الاحتلال العراقي للكويت عام ١٩٩٠ حول ترسيم الحدود بين البلدين والاعتراف بالكويت دولة مستقلة وعلى الرغم من تحسن العلاقات بين البلدين في فترات معينة إلا أن الحكومات المتعاقبة كانت تخرق التزاماتها بين الحين والآخر (السيحان، ١٠١٣، ص ٩)، وقد كانت العلاقات بين البلدين متوترة منذ بداية تأسيس الكويت، واستمرت الأزمات بين البلدين لفترات طويلة في تاريخها ففي عام ١٩٦١ شهدت العلاقات أول أزمة حقيقية بين العراق والكويت على اثر مطالبة العراق بضم الكويت كلها بعدما كانت الخلافات على مناطق معينة. ففي نفس العام حصلت الكويت على استقلالها ورحب العراق بإلغاء اتفاقية عام ١٨٩٩ مع بريطانيا لكنها لم تذكر استقلالها، وأعلن عبد الكريم قاسم أن الكويت جزء من العراق، وعلى اثر ذلك قامت بريطانيا بإنزال قوات عسكرية في ١ تموز عام ١٩٦١ بناء على طلب الكويت (طاهر، ٢٠١٤، ص ١٢).

وفي عام ١٩٦٨ حدث انقلاب اطاح بحكم عبد الرحمن عارف، وهنأت الكويت رئيس الجمهورية العراقية أحمد حسن البكر، وبعد الانقلاب ساد الهدوء العلاقات بين البلدين، وأخذت هذه العلاقات طابعاً مختلفاً من حيث المباحثات والزيارات الرسمية. وفي عام ١٩٧١ أعلنت بريطانيا انسحابها من الخليج العربي جاعلاً من إيران قوة تحل محل بريطانيا في المنطقة التي حاولت أن تملأ فراغ انحساب القوة وأصبحت مشكلة الحدود بين البلدين هي المحور الأساسي في المباحثات بين البلدين (جلود، ٢٠١٣، ص ٢٥٥).

وبدأت العلاقات في التدهور عام ١٩٧٢ إذ قام العراقيون في هذا العام بشق طريق إلى مركز الصامته الكويتي، مما اسفر عن تحرك رسمي كويتي. واستمرت العلاقات بين الدولتين بين المد والجزر لتسوية الخلافات في المناطق الحدودية بينهما. ففي عام ١٩٧٣ طالب العراق بجزيرتي وربة وبوبيان، واستمرت الضغوط من أجل تسوية الخلافات (عواد، ٢٠٠١، ص ١٩٨)، واستمرت الخلافات بين البلدين حول المناطق الحدودية لكنها هدأت عند قيام الحرب العراقية الإيرانية.

وقد أدى التحول الداخلي في إيران إلى نشوب حرب مع العراق استمرت ثمان سنوات، والتي كانت تلوح بالأفق لوضع أسس وركائز أمن إقليمي خليجي ولتعاون وتكامل مشترك. وعند اندلاع الحرب كان أمام الدول الخليجية خيارات صعبة، فإيران كانت تسعى إلى تحييد المنطقة والضغط عليها للتخلي عن دعمها للعراق، إذ كانت السعودية والكويت منحاظتين إلى العراق (منير، ٢٠٢٣، ص ٤). فكان العراق يخوض حرب بالنيابة عن تلك الدول ضد عدو مشترك يمكنه أن يهدد مصالحهم المشتركة، ليس عن طريق الحرب المعلنة وإنما عن طريق التغلغل في تلك الدول وخاصة إيران التي كانت تسيطر على المضيق الذي يمثل متفصلاً مهماً لهم على مختلف المستويات. وكان الدعم الخليجي للعراق لا يتوقف عند الجانب المادي فقط بل قدمت دعم دبلوماسي وإعلامي (الحاج ، دور الحرب). وبذلك فإن العلاقات العراقية الخليجية بصورة عامة شهدت تحسناً خلال الحرب إذ وقفت دول الخليج إلى جانب العراق ضد إيران من أجل تحجيم المد الثوري الإيراني الذي تمثل بمدى تصدير الثورة إلى دول الجوار الخليجية مستغلة بعض العوامل الداخلية في تلك الدول لتصدير ثورتها وبسط هيمنتها. وقد تمكن العراق من التصدي للمشروع الإيراني وبالتالي أصبح العراق عنصر موازنة في منطقة الخليج العربي (أحمد، ٢٠٠٨، ص ١٨١).

وبذلك تميزت العلاقات بين البلدين خلال الحرب العراقية الإيرانية بالهدوء النسبي إذ كان للكويت دور إيجابي في دعم العراق على مختلف الجوانب لكن الخلافات سرعان ما بدأت في الظهور، حيث لم يمر على توقف الحرب العراقية الإيرانية سنتين إذ بدأ العراق يصعد خلافاته مع الكويت تحت دعاوى كثيرة منها ضرورة إسقاط الكويت لما هو مسجل على العراق من ديون لديها. وظهرت الخلافات واضحة عندما ألقى الرئيس العراقي صدام حسين في كلمة ألقاها في الجلسة المغلقة للقمة العربية التي عقدت في بغداد في ٣٠ مايو عام ١٩٩٠ ولم يمض سوى بضعة أسابيع حتى وجهت الحكومة العراقية اتهامها للكويت والإمارات العربية بتجاوز حصصهما من الإنتاج النفطي، الأمر الذي يؤثر بدوره على السوق النفطية. واستمر الوضع بالتأزم ولم تنجح المساعي الدولية والإقليمية بحل الأزمة واجتاحت القوات العراقية الكويت في ٢ آب عام ١٩٩٠ (العدوان العراقي، ١٩٩١، ص ٧٠).

ولم يمتز على الاحتلال العراقي سوى بضعة أشهر حتى تم التدخل الدولي وإجلاء القوات العراقية. وأصدر مجلس الأمن الدولي عدة قرارات منها تعويض الكويت عن الأضرار التي لحقت بها. وكذلك أصدر مجلس الأمن الدولي قراره الصادر عام ١٩٩٣ الخاص بتحديد الحدود بين البلدين. لكن يمكن القول أن المشكلة يمكن أن تتجدد في المستقبل، ويتخذ من هذه القضية مسوغاً للدخول في أزمات لا تنتهي، فخلق العراق برياً وبحرياً أمر لا يمكن قبوله بسهولة من قبل الحكومة العراقية (سعدون، ٢٠٠٧، ص ٣٠).

وعلى الرغم من معارضة الحكومة العراقية لقرار الترسيم، لكنها وافقت. ويبدو أن لروسيا متمثلة بوزير خارجيتها أندريه كوزيريف دور في اقناع القيادة العراقية بالموافقة على ترسيم الحدود بين البلدين واعدًا إياها برفع الحصار الاقتصادي عن العراق. واعتقدت الحكومة العراقية ان الاعتراف بالكويت وترسيم الحدود بينهما سيحل المشاكل، ومنها الحصار الاقتصادي لكن الوضع استمر في التأزم واستمر الضغط الأمريكي والبريطاني على العراق الأمر الذي دفع العلاقات العراقية الكويتية للتراجع إلى نقطة الصفر بعد عام ١٩٩٤، واضطر العراق إلى حشد قواته على الحدود مع الكويت ووصلت الأزمة ذروتها عام ١٩٩٨ حين تعرض العراق إلى ضربة جوية أخرى (شلال، ٢٠٠٩، ص ١١).

المطلب الثاني: تاريخ العلاقات العراقية الأمريكية:

يحتل العراق مركزاً مهماً في الفكر الاستراتيجي الأمريكي، ونشأت أهميته من اعتبارات عديدة منها الموقع الجغرافي الذي يحتله العراق في منطقة الخليج العربي، وامتلاكه احتياطي نפט مهم له مكانة الصدارة في العالم، فضلاً عن الاعتبارات الأمنية والسياسية التي جعلت منه مركزاً لاستقطاب الدول الكبرى. وقد ازداد التركيز الأمريكي على العراق بعد الحرب العالمية الثانية لأهميته الاستراتيجية، وكذلك بدأ الاحتياطي النفطي الأمريكي بالنضوب، وبالتالي أصبح وضع العراق والمنطقة العربية ككل تحت السيطرة الغربية أمراً ضرورياً، اذ صار هم الحكومات الأمريكية المتعاقبة هو التركيز على كسب العراق إلى جانب سياستها المختلفة منها، سياسة الأحلاف وحلف بغداد عام ١٩٥٥، ومشروع ايزنهاور عام ١٩٥٧ الذي عد خطوة مهمة لجعل العراق منطقة عمق استراتيجية امام تغلغل النفوذ السوفيتي (عواد، ٢٠١٦، ص ٨).

ويمكن القول ان محاولات الاتحاد السوفيتي للتغلغل في العراق دفع الولايات المتحدة الأمريكية إلى تطوير علاقاتها مع العراق من أجل الحد من التوسع السوفيتي ومنعهم من الوصول إلى المنطقة. اذ ارادت الولايات المتحدة الأمريكية ان تكون هي الدولة المسيطرة على العراق. بعد التراجع الواضح الذي كانت تلعبه بريطانيا في العراق وهو الامر الذي دفع الولايات المتحدة الأمريكية إلى منافسة الاتحاد السوفيتي في العراق (محمود، ٢٠٠٦، ص ٤٠).

وبعد تولي حزب البعث الحكم في العراق عام ١٩٦٨ وإعلانه سياسة مضادة للغرب اتخذت العلاقات العراقية الأمريكية طابع المواجهة السياسية، وبالتالي تدهورت العلاقات بين البلدين. وكذلك تأميم النفط عام ١٩٧٢ وبعد ذلك اتبعت الولايات المتحدة الأمريكية سياسة الدعامتين المتساندتين لضمان مصالحها في المنطقة التي استندت إلى تسليح وتقوية إيران والمملكة العربية السعودية واعتبارهما ركنين مهمين لحماية المصالح الأمريكية وكذلك اتخذت من الحرب العراقية الإيرانية فرصة لتكثيف وجودها في المنطقة (سلمان، السنة، الصفحة).

وفي عام ١٩٩٠ بدأت القيادة الأمريكية تحويل استراتيجيتها من كون العدو الاول هو الاتحاد السوفيتي إلى عدو اخر هو العراق. وكان في توقع الولايات المتحدة الأمريكية بعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية التي استمرت لمدة ثمان سنوات ان تستنزف قدرات طرفي الحرب، الا انها وجدت العراق خرج منتصراً من الحرب ولديه قوة عسكرية قوية وقدرًا من الردع الإقليمي، ومؤثرًا في الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة ويمثل خطرًا على اسرائيل وأمنها (جابر، ٢٠١٣، ص ٥٧)، اذ سعت الولايات المتحدة الأمريكية إلى اعلان حيادها عند اندلاع الحرب العراقية الإيرانية، وان موقفها سببه ان الحرب لا تؤثر على حلفاء الولايات المتحدة الأمريكية. الا ان موقفها لم يبق على وتيرة واحدة خلال سنوات الحرب بل تغير بشكل كبير نتيجة تطور الأحداث وتتابع العمليات العسكرية بين الطرفين. اذ ان أمريكا لم ترغب في انتصار إيران لأن النظام الإيراني يمثل تهديدًا على الاستقرار في المنطقة ولاسيما بعد الثورة الدستورية ورغبتها في نشر الثورة في المنطقة الاقليمية لذلك سعت إلى دعم النظام العراقي (فليح، السنة، الصفحة).

وبعد اندلاع الحرب سادها القلق من سيطرة العراق على مساحات واسعة من الاراضي الإيرانية في الاسابيع الاولى من الحرب، والسبب من خوفها ان يؤدي ذلك إلى اندفاع إلى

انهيار إيران وإنها كانت غير مستعدة لرؤية العراق يتحول إلى قوة اقليمية في المنطقة ويحتمل ان يسيطر على جزء كبير من ارض إيران الجنوبية الغنية بالنفط ثم تهديد مصالح أمريكا في المنطقة بعد اتساع رقعة الحرب إلى خارج الحدود العراقية الإيرانية وتهديد المصالح الأمريكية خاصة والمصالح الغربية بصورة عامة ودفع ذلك أمريكا للتدخل في الحرب لصالح العراق وبدء الجهود الرامية إلى تسوية الحرب في إطار منظمة الأمم المتحدة (شندل، ٢٠١٤، ص ٢٨).

المطلب الثالث: الموقف الكويتي من الاحتلال:

اصبحت العلاقات العراقية الأمريكية متوترة في أواخر عام ٢٠٠٠ وبذلك أدركت دول مجلس التعاون ان الحل العسكري اخذ يفرض رأيه بقوة لحل الازمة بين البلدين، فكان موقف دولة الكويت انها طلبت من بقية دول مجلس التعاون نشر قوات درع الجزيرة على اراضيها تحسباً لشن القوات الأمريكية الحرب على العراق، ولبت دول المجلس طلب الكويت في ٨ شباط عام ٢٠٠٣ وذلك لمواجهة اي تداعيات قد تحصل اثناء الاحتلال الأمريكي للعراق (ايدام، ٢٠١٥، ص ١٣٦).

وبذلك فقد تناقضت المواقف الخليجية تجاه العراق وخصوصاً في موقفها من الحرب الأمريكية على العراق والتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب ما بين اقلية دول المجلس وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية التي رفضت التجاوب مع الادارة الأمريكية في الحرب بينما كان موقف الكويت وقطر متعاون إلى درجة كبيرة مع القوات الأمريكية (الحيري، ٢٠٢٠، ص ٣٩)، ووضح وزير الدفاع الكويتي جابر مبارك الصباح ان بلاده طلبت خلال اجتماع وزراء الخارجية والدفاع لدول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في جدة في ٨ شباط عام ٢٠٠٣ وذلك من أجل الاستعانة بقوات درع الجزيرة الذي وجد طلبها تجاوباً من قبل دول مجلس التعاون ووضح نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الكويتي جابر مبارك الصباح ان عمل ومهمة قوات درع الجزيرة يتلخص بما يلي (مظلوم، ٢٠٠٦ ص ١٨٩):

١-مساندة الجيش الكويتي كما هي حال اي دولة من دول مجلس التعاون الخليجي في مثل الظروف التي تتعرض لها الكويت والعمل على مساندتها لأي اعتداء قد تتعرض له.

٢- تكون قيادة قوة درع الجزيرة بأمره امير الكويت جابر احمد الصباح باعتباره قائد القوات المسلحة الكويتية وايضاً قائد قوة درع الجزيرة خلال تواجدتها في الكويت.

٣- يأتي انتشار القوة العسكرية في الكويت في الاحتلال الأمريكي للعراق هو تفعيل مؤسسات مجلس التعاون وكذلك تفعيل اتفاقية الدفاع المشترك حيث كان عدد قواتها درع الجزيرة التي وصلت للكويت هو ١٠ الاف جندي خليجي فضلاً عن وحدات اضافية ارسلتها الامارات والبحرين.

وبذلك فإن دول مجلس التعاون اتخذت عدة خطوات من أجل مواهة تداعيات الاحتلال الأمريكي للعراق منها (دليل، ٢٠٠٦، ص ١٨٨):

- ١- ارسال قوات درع الجزيرة إلى الكويت لحماية الكويت من اي عدوان عليها.
- ٢- دعم الموقف الكويتي المتحفظ على القرار الصادر من مجلس وزراء خارجية العرب بالقاهرة الذي نص على وفض تقديم اي مساعدة للعدوان على العراق.

اذ قدمت الكويت دعماً استراتيجياً ولوجستياً للقوات الأمريكية حيث دخل اراضيها حوالي اكثر من ٢٥ ألف جندي من القوات المتعددة الجنسيات والآلاف من الآليات والعربات وكذلك سمحت للقوات الأمريكية باستخدام قاعدتين جويتين عسكريتين هما قاعدة علي سالم، وقاعدة أحمد الجابر، كما سمحت باستخدام موانئها البحرية وتقديمها ٢٠٦ مليون دولار مساهمة مباشرة لعملية تحرير العراق و ٦٠ مليون دولار كدعم عيني يشمل الغذاء والوقود كما سمحت للقوات الأمريكية باستخدام قاعدتين بريتين كمركز قيادة للقوات الأمريكية في الكويت هما في الشمال مخيم الدوحة وفي الجنوب مخيم عريفجان (أحمد ، ٢٠٢٢، ص ٣٦).

الخاتمة: توصلت الدراسة إلى:

١- بسبب العلاقات المتوترة على طول فترة تاريخ العلاقات العراقية الكويتية ومن ضمنها ادعاءات العراق بضم الكويت الية كانت الكويت من أكثر الدول ترحيباً بالاحتلال الأمريكي للعراق.

٢- تباينت المواقف الخليجية حسب علاقاتها مع العراق بين المؤيد والداعم للاحتلال والرافض له.

٣- عملت الكويت على تقديم الدعم المادي للقوات الأمريكية وسمحت للقوات الاجنبية المرور عبر اراضيها.

٤- وبذلك فإن الكويت من أكثر الدول التي رحبت بأنهاء النظام الحاكم في العراق بسبب ما يشكله من خطر على أمنها بصورة خاصة وأمن المنطقة الخليجية بصورة عامة.

المصادر والمراجع:

١. أحمد، حميد شهاب، العراق ومنطقة الخليج، مجلة العلوم السياسية، جامعة بغداد، العدد ٣٧، ٢٠٠٨.
٢. أحمد، عبد شهاب، تداعيات الوجود العسكري الأمريكي على دول الجوار العراقي، جامعة بغداد، ٢٠٢٢.
٣. ايدام، احمد صدام، الاستقرار السياسي في دول مجلس التعاون الخليجي الواقع والمستقبل (المملكة العربية السعودية انموذجا)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، ٢٠١٥.
٤. جابر، جعفر بهلول، الابعاد السياسية والاقتصادية للاحتلال الأمريكي للعراق وانعكاساتها على دول الجوار، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، ٢٠١٣.
٥. جلود، غسان بنيان، العلاقات العراقية الكويتية ١٩٦٨-١٩٩٠، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٣.
٦. الحاج، خليل، دور الحرب العراقية الإيرانية في تأزم العلاقة بين العراق ودول الخليج العربي.
٧. سعدون، حميد حمد، ازمة العلاقات العراقية الكويتية المتكررة، مجلة دراسات دولية، العدد ٣٣، ٢٠٠٧.
٨. سلمان، ابراهيم محمد، الجذور التاريخية للعلاقات العراقية الأمريكية، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.
٩. السبحان، رابعة فلاح سند، العلاقات الكويتية العراقية الواقع ورؤية مستقبلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الشرق الاوسط، ١٠١٣.
١٠. شندل، ثائر صاحب، الموقف الدولي من الحرب العراقية الإيرانية، كلية التربية للبنات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكوفة، ٢٠١٤.
١١. شيال، عزيز جبر، العلاقات العراقية الكويتية، مجلة السياسة الدولية.
١٢. طاهر، قحطان حسين، تاريخ النزاع العراقي الكويتي، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، ٢٠١٤، العدد ١٨.
١٣. العدوان العراقي على الكويت الحقيقة والمأساة، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، ١٩٩١.
١٤. عواد، كمال ضاحي، العلاقات العراقية الأمريكية ٢٠٠٣-٢٠١١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الشرق الاوسط، ٢٠١٦.
١٥. عواد، محمد نايف، تاريخ العلاقات السياسية بين الكويت والعراق ١٩٦١-١٩٧٣، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠١.

١٦. فليح، حسين علي، إثر السياسة الأمريكية في الحرب العراقية الإيرانية ١٩٨٠-١٩٨٨، دراسات تاريخية، كلية التربية الأساسية.
١٧. محمد، استقلال دليل، السياسة الخارجية الكويتية تجاه مجلس التعاون لدول الخليج العربي ١٩٩٠ - ٢٠٠٤، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية، الجامعة الاردنية، ٢٠٠٦
١٨. محمود، ربيوار كريم، العلاقات العراقية الأمريكية منذ عام ١٩٨٩ وفاقها المستقبلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، ٢٠٠٦.
١٩. مظلوم، جمال، القدرات الدفاعية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد ٢٥ سنة من إنشائه، مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية، ٢٠٠٦.
٢٠. منير، سراج مهند، العراق والمنظومة الأمنية في الخليج العربي، مجلة اكليل للدراسات الانسانية، العدد ١٤، ٢٠٢٣.